

ملف المناصرة

أحمد التنجي

Ahmed Ettanji

خارج الاحتجاز المغرب

أحمد التنجي صحفي صحراوي شارك في تأسيس «إيكيب ميديا» عام 2009 ويرأسها. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024 طردته الشرطة المغربية مع محمد ميارة من بوجدور أثناء زيارة عائلية وهدّدتهما بالاعتقال.

01
القضية في دقيقة

أحمد التنجي صحفي صحراوي شارك في تأسيس «إيكيب ميديا» عام 2009 ويرأسها. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024 طردته الشرطة المغربية مع محمد ميارة من بوجدور أثناء زيارة عائلية وهدّدتهما بالاعتقال.

الحالة	تاريخ القبض	الدولة
خارج الاحتجاز	**9 أكتوبر/تشرين الأول 2024**	**المغرب**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد أحمد التنجي بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص أحمد التنجي بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة أحمد التنجي على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

تجريم التضامنالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22
إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5

انتهاك حرية الصحافةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19

التهديد والترهيبإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

المراقبة غير المشروعةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

2009

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تأسيس «إيكيب ميديا»

شارك التنجي في تأسيس «إيكيب ميديا»، وهي منظمة إعلامية تعمل على كسر الحصار الإعلامي الذي يفرضه المغرب على الصحراء الغربية.

21 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

سياق

فرض إقامة جبرية عليه 48 ساعة يوم زفافه

طوّقت الشرطة منزل أسرته في العيون يوم زفافه المقرر على الصحفية نزهة الخالدي، وفرضت عليه إقامة جبرية لمدة 48 ساعة، كما حوصر منزل أسرتها.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

اعتقال

احتجازه عند نقطة تفتيش

احتجزت السلطات المغربية التنجي عند نقطة تفتيش في بوجدور نحو ساعة لدى وصوله في زيارة عائلية.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

التهديد والترهيب

طرده من بوجدور

طوّقت الشرطة منزل العائلة، وهدّدت التنجي وميارة بالاعتقال، وأجبرتهما على مغادرة المدينة والعودة إلى العيون.

9 أكتوبر/تشرين الأول 2024

إفراج

إطلاق سراحه بعد نحو ساعة عند نقطة التفتيش

أطلقت السلطات المغربية سراح التنجي ومحمد ميارة دون تفسير بعد احتجازهما نحو ساعة عند نقطة التفتيش في بوجدور.

24 أكتوبر/تشرين الأول 2024

مطالبة من جهات أخرى

نداء عاجل من المرصد بشأن طرده

أصدر مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان (الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب) نداءً عاجلًا بشأن القيود والترهيب وطرد التنجي ومحمد ميارة.

3 يناير/كانون الثاني 2025

رأي أو قرار أممي

مقررون خاصون أمميون يثيرون قضيته مع المغرب

راسل ثلاثة مقررين خاصين تابعين للأمم المتحدة الحكومة المغربية بشأن طرد التنجي ومحمد ميارة من بوجدور (المراسلة AL MAR 2/2024).

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل استنادًا إلى منظمة الخط الأمامي ومرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان التابع للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب والإجراءات الخاصة للأمم المتحدة والتغطية الصحفية حتى فبراير/شباط 2026. ولم يُبلَّغ عن أي اعتقال أو تهمة منذ أن أثار مقررون خاصون أمميون مسألة طرده من بوجدور مع المغرب في يناير/كانون الثاني 2025، وأحمد التنجي طليق ويواصل قيادة «إيكيب ميديا» حيث يعمل مع محمد ميارة.

الخلفية والعمل

أحمد التنجي صحفي صحراوي ومدافع عن حقوق الإنسان يعمل في الصحراء الغربية المحتلة. شارك عام 2009 في تأسيس «إيكيب ميديا»، وهي مؤسسة إعلامية أُنشئت للالتفاف على الحصار الإعلامي الذي يفرضه المغرب على الإقليم. وتوثّق المؤسسة انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات المغربية، وتعمل على رفع الوعي الدولي بالوضع في الصحراء الغربية. ويرأس التنجي «إيكيب ميديا».

تخضع البيئة الإعلامية في الصحراء الغربية لسيطرة مشددة. إذ يواجه الصحفيون الدوليون قيودًا منهجية على الوصول، وتتعرّض الأصوات الصحراوية المحلية للمراقبة والمضايقة والملاحقة القضائية. وتعمل «إيكيب ميديا» في هذا الفضاء المقيّد، فتجمع الشهادات وتسجّل الحوادث وتنشر مواد تتحدى الرواية الرسمية. وتتعاون المؤسسة مع الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي شارك في تأسيسها عام 2005 زميل التنجي محمد ميارة.

الطرد من بوجدور

في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2024، سافر التنجي وميارة إلى بوجدور، وهي بلدة ساحلية في الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية المحتلة، لزيارة أقارب. وعند وصولهما إلى نقطة التفتيش المحلية، احتجزتهما السلطات المغربية نحو ساعة قبل أن تطلق سراحهما دون تفسير. وحين وصل المدافعان إلى منزل الأسرة، وجداه مطوّقًا بالشرطة المغربية، ومنهم رئيس مفوضية الشرطة في بوجدور والقوات المساعدة ومسؤولون آخرون من سلطات الاحتلال.

وطالبت السلطات التنجي وميارة بمغادرة المنزل والبلدة فورًا. وهدّدت بالقبض عليهما إن لم يمتثلا. وتعرّضت الأسرة المضيفة أيضًا للترهيب؛ إذ هدّد المسؤولون بتفتيش منزلها عقابًا لها على استضافة الرجلين. وفي مواجهة القبض، ورفضًا لتعريض أقاربهما لمزيد من الأعمال الانتقامية، غادر التنجي وميارة بوجدور وعادا إلى العيون، كبرى مدن الإقليم.

نمط المضايقة والقيود

ولم تكن هذه المرة الأولى. ففي 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، يوم زفافه المقرر على الصحفية نزهة الخالدي، طوّقت الشرطة منزل أسرته في العيون وفرضت عليه إقامة جبرية لمدة 48 ساعة، كما حوصر منزل أسرتها. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2024 أصدر مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان نداءً عاجلًا بشأن قضيته، وفي يناير/كانون الثاني 2025 أثار ثلاثة مقررين خاصين أمميين طرده من بوجدور مع الحكومة المغربية.

يندرج الطرد من بوجدور ضمن نمط موثق من القيود على حرية التنجي في التنقل والتجمع. فالسلطات المغربية تستهدف بصورة منهجية المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، فتخضعهم للمراقبة والمنع من السفر والاحتجاز التعسفي وأعمال انتقامية تهدف إلى عزلهم عن المجتمعات التي يخدمونها. ويواجه المدافعون الذين يوثّقون الانتهاكات أو يحافظون على التواصل مع المنظمات الدولية تدقيقًا مضاعفًا. ويتعرّض من يستضيفونهم أو يقدّمون لهم الدعم اللوجستي للتهديد أيضًا، مما يخلق مناخًا يصبح فيه التضامن نفسه خطرًا.

ويضع عمل التنجي مع «إيكيب ميديا» إياه في قلب هذا الاستهداف. إذ تتحدى أنشطة التوثيق التي تقوم بها المؤسسة مباشرةً سيطرة المغرب على تدفق المعلومات من الإقليم. فمن خلال تسجيل الانتهاكات ونشر روايات الضحايا الصحراويين، تقوّض «إيكيب ميديا» رواية الاستقرار والحياة الطبيعية التي تسعى السلطات المغربية إلى ترويجها. ويبيّن الطرد من بوجدور المدى الذي تذهب إليه السلطات لمنع التنجي من التنقل بحرية داخل وطنه، حتى لزيارة أسرته.

القيود المستمرة

يواصل التنجي قيادة «إيكيب ميديا» رغم المضايقات المتواصلة. وتنعكس القيود التي يواجهها في تجارب صحفيين ومدافعين صحراويين آخرين، يعمل كثير منهم في ظل المنع من السفر، أو يواجهون ملاحقات جنائية بسبب عملهم الصحفي، أو يعانون الاحتجاز المطوّل. ويعكس استهداف التنجي وزملائه استراتيجية المغرب الأوسع لقمع المعارضة في الصحراء الغربية ومنع التوثيق المستقل للأوضاع في الإقليم.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/ahmed-ettanji/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 09-10-2024. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org